

Distr.: General
17 December 2003

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



Arabic, Chinese and Russian only

الجزء الثاني

تقرير لجنة المخدرات عن أعمال دورتها السادسة والأربعين المستأنفة

(فيينا، ٢٦ و ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣)



المحتويات

الصفحة	الفقرات	الفصل
١		الجزء الثاني - تقرير لجنة المخدرات عن أعمال دورتها السادسة والأربعين المستأنفة، التي عقدت في فيينا يومي ٢٦ و٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣
٣	١	الأول - المسائل التي يسترعى انتباه المجلس الاقتصادي والاجتماعي اليها
٣		القرار ١١/٤٦ - الميزانية النهائية لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ والميزانية الأولية لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ لصندوق برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات.....
٨	١٤-٢	الثاني - شؤون الادارة والميزانية
٨	٣-٢	ألف - هيكل المناقشة.....
٨	١٢-٤	باء - المداولات
١٢	١٤-١٣	جيم - الاجراءات المتخذة.....
١٢	٢٢-١٥	الثالث - جدول الأعمال المؤقت للدورة السابعة والأربعين
١٢	١٥	ألف - هيكل المناقشة.....
١٢	٢١-١٦	باء - المداولات
١٤	٢٢	جيم - الاجراءات المتخذة.....
١٥	٢٣	الرابع - اعتماد تقرير اللجنة عن أعمال دورتها السادسة والأربعين المستأنفة
١٥	٢٧-٢٤	الخامس - تنظيم أعمال الدورة والمسائل الادارية
١٥	٢٤	ألف - افتتاح الدورة ومدتها.....
١٥	٢٥	باء - الحضور
١٥	٢٦	جيم - الوثائق
١٥	٢٧	دال - اختتام الدورة السادسة والأربعين.....
		المرفقات
١٦		الأول - الحضور.....
٢٠		الثاني - قائمة الوثائق المعروضة على اللجنة في دورتها السادسة والأربعين المستأنفة

الفصل الأول

المسائل التي يسترعى انتباه المجلس الاقتصادي والاجتماعي اليها

١ - يسترعى انتباه المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى القرار التالي الذي اعتمدته لجنة المخدرات في دورتها السادسة والأربعين المستأنفة، وإلى الإجراء الذي اتخذته عملاً بالباب السادس عشر من قرار الجمعية العامة ١٨٥/٤٦ جيم، الذي أجازت فيه الجمعية للجنة المخدرات اعتماد الميزانية البرنامجية لصندوق برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات:

القرار ١١/٤٦

الميزانية النهائية لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ والميزانية الأولية لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ لصندوق برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات

إن لجنة المخدرات،

إذ تضع في اعتبارها المهام الادارية والمالية التي أسندتها إليها الجمعية العامة في الفقرة ٢ من الباب السادس عشر من قرارها ١٨٥/٤٦ جيم، المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١،

وقد نظرت في تقرير المدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، الذي يتضمن الميزانية النهائية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ والميزانية الأولية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ لصندوق برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات،^(١)

وإذ تضع في اعتبارها تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية المتعلق بالميزانية النهائية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ والميزانية الأولية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ لصندوق برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات،^(٢)

١ - توافق على اعتمادات قدرها ٣٧ ٩١٣ ٣٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة لميزانية الدعم النهائية لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، الممولة من صندوق برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات، للأغراض المبينة أدناه:

.E/CN.7/2003/20 (1)

.E/CN.7/2003/21 (2)

بدولارات الولايات المتحدة			البند
المجموع	للأغراض الخاصة	للأغراض العامة	
			الدعم البرنامجي
١٨ ٠٧٤ ٩٠٠	٥ ٣٣٢ ٨٠٠	١٢ ٧٤٢ ١٠٠	المكاتب القطرية
٦ ٩٨٨ ١٠٠	١ ٧٧٧ ٦٠٠	٥ ٢١٠ ٥٠٠	المقر الرئيسي
٢ ٥٣١ ٩٠٠	٢ ٤٩٦ ٧٠٠	٣٥ ٢٠٠	تكاليف دعم الوكالات
٢٧ ٥٩٤ ٩٠٠	٩ ٦٠٧ ١٠٠	١٧ ٩٨٧ ٨٠٠	المجموع الفرعي
١٠ ٣١٨ ٤٠٠	-	١٠ ٣١٨ ٤٠٠	الإدارة والشؤون الإدارية
٣٧ ٩١٣ ٣٠٠	٩ ٦٠٧ ١٠٠	٢٨ ٣٠٦ ٢٠٠	مجموع الاعتمادات

٢- تقرر الصيغة النهائية للموارد المخصصة للأنشطة البرنامجية، وبالغلة ١٠٦ ٣٠٤ ٩٠٠ دولار أمريكي لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، الممولة من صندوق برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات على النحو المبين أدناه:

بدولارات الولايات المتحدة			البند
المجموع	للأغراض الخاصة	للأغراض العامة	
			حسب القطاعات
			ألف- البرنامج الأساسي
			١- التحديات العالمية
١ ٧٦٠ ٠٠٠	١ ٥١٨ ١٠٠	٢٤١ ٩٠٠	الوقاية من تعاطي المخدرات والحد منه
٥٩٥ ٥٠٠	٥٩٥ ٥٠٠	-	رصد المحاصيل غير المشروعة
			٢- مكافحة الاتجار غير المشروع
٧٥٩ ٠٠٠	٦٦٩ ٠٠٠	٩٠ ٠٠٠	قمع الاتجار غير المشروع بالمخدرات
			٣- سيادة القانون
٢ ٥١٠ ٠٠٠	٢ ٤١٨ ٠٠٠	٩٢ ٠٠٠	مكافحة غسل الأموال
٤ ٦٣٠ ٩٠٠	٢ ٣٩٦ ٩٠٠	٢ ٢٣٤ ٠٠٠	البرامج الأساسية الأخرى ^(٣)
١٠ ٢٥٥ ٤٠٠	٧ ٥٩٧ ٥٠٠	٢ ٦٥٧ ٩٠٠	المجموع، ألف
			باء- برنامج التعاون التقني
			١- التحديات العالمية

(3) البحوث والتحليل، والمختبرات والخدمات العلمية، والخدمات الاستشارية القانونية، والدعوة إلى المناصرة، وتكنولوجيا المعلومات.

بدولارات الولايات المتحدة			البند
المجموع	للأغراض الخاصة	للأغراض العامة	
٣٠ ٥٦٠ ٤٠٠	٣٠ ٢١٢ ٣٠٠	٣٤٨ ١٠٠	الوقاية من تعاطي المخدرات والحد منه
٥٣٦ ٩٠٠	٣٩١ ٦٠٠	١٤٥ ٣٠٠	رصد المحاصيل غير المشروعة
٢٣ ٨١١ ٨٠٠	٢٣ ٣٩٨ ٤٠٠	٤١٣ ٤٠٠	التنمية البديلة
٥٤ ٩٠٩ ١٠٠	٥٤ ٠٠٢ ٣٠٠	٩٠٦ ٨٠٠	المجموع، ١
			-٢ مكافحة الاتجار غير المشروع
٣٤ ٧٧٦ ١٠٠	٣٢ ٥٠٨ ٠٠٠	٢ ٢٦٨ ١٠٠	قمع الاتجار غير المشروع بالمخدرات
٦ ٣٦٤ ٣٠٠	٦ ٢٨٧ ٨٠٠	٧٦ ٥٠٠	-٣ الدعم السياسي والتشريعات والدعوة إلى المناصرة
٩٦ ٠٤٩ ٥٠٠	٩٢ ٧٩٨ ١٠٠	٣ ٢٥١ ٤٠٠	المجموع، باء
١٠٦ ٣٠٤ ٩٠٠	١٠٠ ٣٩٥ ٦٠٠	٥ ٩٠٩ ٣٠٠	المجموع، البرنامج
حسب المناطق			
ألف- البرنامج الأساسي			
١٠ ٢٥٥ ٤٠٠	٧ ٥٩٧ ٥٠٠	٢ ٦٥٧ ٩٠٠	على الصعيد العالمي
١٠ ٢٥٥ ٤٠٠	٧ ٥٩٧ ٥٠٠	٢ ٦٥٧ ٩٠٠	المجموع، ألف
باء- برنامج التعاون التقني			
٣ ٠٧١ ١٠٠	٣ ٠٤٥ ٠٠٠	٢٦ ١٠٠	على الصعيد العالمي
٧ ٦٨١ ٠٠٠	٧ ١٦٨ ٥٠٠	٥١٢ ٥٠٠	أفريقيا
٩٧٦ ٣٠٠	٩٧٦ ٣٠٠	-	الشرق الأوسط
٤ ٤٢١ ٤٠٠	٤ ٣٨٧ ١٠٠	٣٤ ٣٠٠	أوروبا الشرقية
١٥ ٢٨٢ ٧٠٠	١٤ ٣٣١ ٤٠٠	٩٥١ ٣٠٠	غربي آسيا وآسيا الوسطى
١ ٨٦٦ ٤٠٠	١ ٧٠٤ ١٠٠	١٦٢ ٣٠٠	جنوبي آسيا
١٧ ٣٢٣ ٣٠٠	١٦ ٧١٠ ٥٠٠	٦١٢ ٨٠٠	شرقي آسيا والمحيط الهادئ
٤٥ ٤٢٧ ٣٠٠	٤٤ ٤٧٥ ٢٠٠	٩٥٢ ١٠٠	أمريكا اللاتينية والكاريبي
٩٦ ٠٤٩ ٥٠٠	٩٢ ٧٩٨ ١٠٠	٣ ٢٥١ ٤٠٠	المجموع، باء
١٠٦ ٣٠٤ ٩٠٠	١٠٠ ٣٩٥ ٦٠٠	٥ ٩٠٩ ٣٠٠	المجموع، البرنامج

٣- توافق على اعتماد بمبلغ قدره ٤٠ ٥٤٩ ١٠٠ دولار أمريكي لميزانية الدعم الأولية لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ الممولة من صندوق برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات، للأغراض المبينة أدناه:

بدولارات الولايات المتحدة			البند
المجموع	للأغراض الخاصة	للأغراض العامة	
			الدعم البرنامجي
١٩ ٧٨٩ ٠٠٠	٦ ٧٣٦ ٣٠٠	١٣ ٠٥٢ ٧٠٠	المكاتب القطرية
٧ ٨٤٧ ٨٠٠	٢ ٢٤٥ ٤٠٠	٥ ٦٠٢ ٤٠٠	المقر الرئيسي
٤ ٦٣٩ ٧٠٠	٤ ٥٥٠ ٤٠٠	٨٩ ٣٠٠	تكاليف دعم الوكالات
٣٢ ٢٧٦ ٥٠٠	١٣ ٥٣٢ ١٠٠	١٨ ٧٤٤ ٤٠٠	المجموع الفرعي
٨ ٢٧٢ ٦٠٠	١ ٣٧٥ ٤٠٠	٦ ٨٩٧ ٢٠٠	الإدارة والشؤون الإدارية
٤٠ ٥٤٩ ١٠٠	١٤ ٩٠٧ ٥٠٠	٢٥ ٦٤١ ٦٠٠	مجموع الاعتمادات

٤- توافق أيضا على اعتماد بمبلغ قدره ١٥ ١٠٦ ٤٠٠ دولار أمريكي للميزانية البرنامجية الأساسية الأولية لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥، الممولة من صندوق برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات، للأغراض المبينة أدناه:

بدولارات الولايات المتحدة			البند
المجموع	للأغراض الخاصة	للأغراض العامة	
			ألف- التحديات العالمية
٢ ٨٠٤ ٠٠٠	٢ ٥٤٠ ٠٠٠	٢٦٤ ٠٠٠	الوقاية من تعاطي المخدرات والحد منه
١ ٠٦٣ ٠٠٠	١ ٠٦٣ ٠٠٠	-	رصد المخاصيل غير المشروعة
٣ ٨٦٧ ٠٠٠	٣ ٦٠٣ ٠٠٠	٢٦٤ ٠٠٠	المجموع، ألف
			باء- مكافحة الاتجار غير المشروع
٦٩١ ٠٠٠	٥٨٨ ٠٠٠	١٠٣ ٠٠٠	قمع الاتجار غير المشروع بالمخدرات
			جيم- سيادة القانون
٤ ٢٤٤ ٤٠٠	٤ ١٤١ ٤٠٠	١٠٣ ٠٠٠	مكافحة غسل الأموال
٦ ٣٠٤ ٠٠٠	٢ ٦٧٠ ٠٠٠	٣ ٦٣٤ ٠٠٠	البرامج الأساسية الأخرى ^(٣)
١٥ ١٠٦ ٤٠٠	١١ ٠٠٢ ٤٠٠	٤ ١٠٤ ٠٠٠	مجموع الاعتمادات

٥- تأذن للمدير التنفيذي بنقل الموارد بين بنود الاعتمادات في ميزانية الدعم والميزانية الأساسية بحد أقصى يبلغ خمسة في المائة من بند الاعتمادات الذي تنقل إليه الموارد؛

٦- تقر الصيغة الأولى للموارد المخصصة لأنشطة التعاون التقني، والبالغة ١٣١ ٧٦٨ ٠٠٠ دولار أمريكي، لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥، الممولة من صندوق برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات، على النحو المبين أدناه:

بدولارات الولايات المتحدة			البند
المجموع	للأغراض الخاصة	للأغراض العامة	
حسب القطاعات			
التحديات العالمية			
٤٤ ١٥٦ ٢٠٠	٤٣ ٥٤٦ ٥٠٠	٦٠٩ ٧٠٠	الوقاية من تعاطي المخدرات والحد منه
١ ٣١٨ ٤٠٠	٣١٨ ٤٠٠	١ ٠٠٠ ٠٠٠	رصد المحاصيل غير المشروعة
٤٠ ٣٨٩ ١٠٠	٣٩ ٣٨٩ ١٠٠	١ ٠٠٠ ٠٠٠	التنمية البديلة
٤٥ ٩٠٤ ٣٠٠	٤٤ ١٦١ ٦٠٠	١ ٧٤٢ ٧٠٠	مكافحة الاتجار غير المشروع قمع الاتجار غير المشروع بالمخدرات
١٣١ ٧٦٨ ٠٠٠	١٢٧ ٤١٥ ٦٠٠	٤ ٣٥٢ ٤٠٠	المجموع
حسب المناطق			
١٣ ١٦٨ ٣٠٠	١٢ ١٥٠ ٧٠٠	١ ٠١٧ ٦٠٠	أفريقيا
١ ٥٨٧ ١٠٠	١ ٣٣٧ ١٠٠	٢٥٠ ٠٠٠	الشرق الأوسط
٣ ٩٧٣ ٤٠٠	٣ ٧٢٣ ٤٠٠	٢٥٠ ٠٠٠	أوروبا الشرقية
٣٨ ٠٦٦ ٢٠٠	٣٧ ٣٤٧ ١٠٠	٧١٩ ١٠٠	غربي آسيا وآسيا الوسطى
٤ ٨٣٥ ٧٠٠	٤ ٢٦٩ ٩٠٠	٥٦٥ ٨٠٠	جنوبي آسيا
٢٠ ٥٢١ ٧٠٠	٢٠ ٠٠٥ ٤٠٠	٥١٦ ٣٠٠	شرقي آسيا والمحيط الهادئ
٤٩ ٦١٥ ٦٠٠	٤٨ ٥٨٢ ٠٠٠	١ ٠٣٣ ٦٠٠	أمريكا اللاتينية والكاريبي
١٣١ ٧٦٨ ٠٠٠	١٢٧ ٤١٥ ٦٠٠	٤ ٣٥٢ ٤٠٠	المجموع

٧- تقر أيضا استراتيجية البرنامج والميزانية لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥؛

٨- تلاحظ أن تنفيذ الميزانية والبرامج الإضافية ذات الأولوية مرهون بتوافر

التمويل.

الفصل الثاني

شؤون الإدارة والميزانية

ألف - هيكل المناقشة

٢- نظرت اللجنة، خلال جلستها ١٢٣٦ و ١٢٣٧ المعقودتين في ٢٦ و ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣، في البند ٩ من جدول أعمالها، والمعنون "شؤون الإدارة والميزانية". ولأجل النظر في هذا البند، كان معروضا على اللجنة الوثائق التالية:

(أ) تقرير المدير التنفيذي عن الميزانية المدججة لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (الوثيقة E/CN.7/2003/20 و Add.1)؛

(ب) تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية عن الميزانية المدججة لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (الوثيقة E/CN.7/2003/21)؛

(ج) مذكرة من الأمانة عن تأمين تمويل مضمون وقابل للتنبؤ به لبرنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات (الوثيقة E/CN.7/2003/22).

٣- وفي الجلسة ١٢٣٦، المعقودة في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر، أدلى ممثل الأمانة ببيان تمهيدي قدم فيه بند جدول الأعمال. ثم أدلى ببيانات كل من ممثل باراغواي (نيابة عن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، الأعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين) والجزائر (نيابة عن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، الأعضاء في مجموعة الدول الأفريقية)، والمكسيك (نيابة عن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي)، وإيطاليا (نيابة عن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، والدول المنضمة والدول المنتسبة إليه). كما أدلى ببيانات كل من ممثل الاتحاد الروسي، وأستراليا، وإيطاليا، والبرازيل، وتركيا، والجزائر، وجمهورية كوريا، وجنوب أفريقيا، والسنغال، والصين، وفرنسا، وكولومبيا، والمغرب، والمكسيك، والنرويج، ونيجيريا، والهند، وهولندا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان.

باء - المداولات

٤- رحّب جميع الممثلين، الذين تحدّثوا بشأن هذا البند، بالميزانية المدججة لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥، التي تدمج على المستوى التنفيذي، برنامج المخدرات وبرنامج الجريمة، مع

الحفاظ على هويتهما فيما يتعلق بإدارة الأموال الخاصة بهما. والميزانية المدججة هي خطوة إلى الأمام في مسار عملية اصلاح مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، إذ تعكس، من وجهة النظر المالية، الصيغة الجديدة لهيكل المكتب التنظيمي وأولوياته العملية فيما يخص تنفيذ البرامج. كما رحب الممثلون بفكرة اتباع نهج يركز على النتائج، واتفقوا في الرأي مع اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية على ضرورة اجراء المزيد من التحسينات. ودُعي المكتب إلى تحسين أسلوب عرض وثيقة الميزانية يجعلها أكثر سلاسة وأبسط شكلا وأكثر سهولة في الاستعمال، واعتماد مصطلحات متسقة، واستعمال جداول موجزة وأوصاف مختصرة لتيسير فهم الأرقام والاتجاهات المتصلة بالميزانية.

٥- أعرب عدد من الممثلين عن تقديرهم للإحاطات الإعلامية والمعلومات الإضافية التي زودتهم بها الأمانة بشأن الميزانية المدججة قبل انعقاد الدورة المستأنفة للجنة. وذكر أنه ينبغي في المستقبل إجراء المشاورات في مرحلة مبكرة أثناء إعداد الميزانية لضمان الشفافية ومراعاة الأولويات التي حددتها اللجنة، وكذلك شواغل كافة الدول الأعضاء مراعاة تامة. وأعرب عدة ممثلين عن تأييدهم لتوصيات اللجنة الاستشارية بأنه ينبغي بذل المزيد من الجهود من أجل إيضاح مدى اسهام النتائج المتوقعة في تحقيق الأهداف المذكورة، في غضون أطر زمنية واضحة التحديد، والحفاظ على علاقة تعاون وثيقة في العمل مع سائر كيانات الأمم المتحدة، التي أخذت بنظم إدارة قائمة على النتائج.

٦- وأعرب عدة ممثلين عن رغبتهم في تحسين التوازن الإقليمي والموضوعي في تخصيص الموارد المبينة في وثيقة الميزانية. وأبرز بعض الممثلين في هذا الصدد أهمية خدمات الاستشارة القانونية المقدمة من مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وأعربوا عن دعمهم للأنشطة المكثفة التي يقوم بها المكتب لتحسين التنفيذ الفعال للاتفاقيات الدولية بشأن مراقبة المخدرات. وأكدوا على ضرورة الاستجابة لما أبدته بعض الدول من اهتمام بالانضمام إلى الاتفاقيات الدولية لمراقبة المخدرات، وكذلك لطلباتها في التماس المساعدة من المكتب. ولاحظ بعض المشاركين أن الموارد المخصصة لبعض الأقاليم، خاصة لأفريقيا، قد تقلصت مع الأسف. ولوحظ أيضا أن أفريقيا قد جعلت من أولوياتها المسائل المتعلقة بالمخدرات والجريمة، وأنها عملت بتعاون مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة على إدماج هذه المسائل في جدول أعمال الاتحاد الأفريقي والشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا. وفي هذا الصدد، فقد رحب المشاركون باقتراح المدير التنفيذي بتنظيم مائدة مستديرة لأصدقاء أفريقيا لاستكشاف امكانية اسهام المكتب في الحد من المشاكل المتعلقة بالجريمة والمخدرات

في المنطقة. حسبما أشير إليه في ميزانية الدعم، فقد عُززت قدرات المكتب الميداني التابع لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة لأجل دعمه في الاضطلاع بأنشطة إضافية.

٧- أما بالنسبة لهيكله الميزانية البرنامجية، فقد لاحظ عدد من الممثلين أنه وفقاً للتوصيات التي كانت قد وضعتها فيما مضى اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية، انقسمت الميزانية البرنامجية إلى برنامج أساسي، يشمل الأنشطة التي صدر بها تكليف من الهيئات التشريعية، وبرنامج للتعاون التقني. ورحبوا بهذا الإجراء الذي زاد من الشفافية وسهل من فهم الآثار المترتبة على الميزانية، بما في ذلك الموارد المالية اللازمة من الميزانية العادية والتبرعات. وأعربوا عن ارتياحهم للحفاظ على رصيد أموال الأغراض العامة في حوالي ١٠ ملايين دولار، وبذلك يمكن تمديد عقود الموظفين لمدة سنتين. كما رحبوا بالإصلاحات الإدارية لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وكذلك بالإدارة السياسية التي أكدها إطار قرار اللجنة ٩/٤٦ بشأن تأمين تمويل مضمون وقابل للتنبؤ به لبرنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات. وذكر الممثلون اللجنة بالهدف المنشود في بلوغ مستوى في رصيد أموال الأغراض العامة يكون كافياً لتغطية سنة واحدة على الأقل من التكاليف الإدارية وغيرها من تكاليف الدعم للبرنامج، وذلك لتعزيز المرونة فيه.

٨- نظرت اللجنة في مسألة موارد الميزانية العادية فيما يتعلق بمهام مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، المنبثقة من المعاهدات الدولية لمراقبة المخدرات وغيرها من الولايات المسندة. وكما هو مشار إليه في مذكرة الأمانة (E/CN.7/2003/22) وفي الفقرة ٢٦٠ (ب) من الميزانية المدججة (E/CN.7/2003/20)، تُمول الميزانية العادية حالياً بنسبة مائة في المائة من الأنشطة المعيارية، وبنسبة ٢٦ في المائة فحسب من الأنشطة الأساسية. لذا، فإن موارد الميزانية العادية غير كافية للولايات المسندة إلى المكتب، وقد شجع الممثلون المدير التنفيذي على مواصلة بذل جهوده بغية رفع مستوى هذه الموارد إلى ما يتناسب مع متطلبات البرنامج ذات الصلة.

٩- لوحظ أن ميزانية الدعم النهائية لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ قد طرأ عليها نمو بمبلغ قدره ٣ ملايين دولار (أي بنسبة ٩,٢ في المائة)، وذلك أولاً بداعي الزيادة في الأجر التي وافقت عليه الجمعية العامة سنة ٢٠٠٢، وأن ميزانية الدعم المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ قد ازدادت بمبلغ قدره نصف مليون دولار (أي بنسبة ١,٤ في المائة)، وأن الزيادات في سعر العملة وفي التضخم المالي التي بلغت ٢,٢ مليون دولار قد عوّضت بوفورات فعلية بلغت ١,٧ مليون دولار. أما نسبة البرامج مقابل الدعم وهي ٧٨:٢٢، فهي نسبة تدرج في عداد المعدل المعياري في منظومة الأمم المتحدة. علماً بأن الزيادة الرئيسية في

تكاليف الدعم بين فترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ وفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ فهي تتعلق بتكاليف دعم الوكالات الذي ازداد من ٢,٥ مليون دولار إلى ٤,٦ مليون دولار، لأن من المزمع تنفيذ المزيد من البرامج في فترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥، مما يترتب عليه ارتفاع في المدفوعات إلى الوكالات المنفذة عن الخدمات التي تقدمها. ويُتوقع أن تنخفض النفقات العامة الفعلية الخاصة بالإدارة والشؤون الإدارية من ١٠,٣ مليون دولار إلى ٨,٣ مليون دولار، أي تحقيق وفر بنسبة ١٩ في المائة في فترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ علاوة على فترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣.

١٠- كانت تكاليف نظام إدارة المعلومات البرنامجية والمالية (بروفي)، التي بلغت ١,٣٧٥ مليون دولار، جزءا من ميزانية الدعم. وقد يؤدي تمويل النظام "بروفي" من تكاليف الدعم البرنامجي إلى نقصان في التمويل المتاح لغير ذلك من عناصر الدعم مثل الشبكة الميدانية. وقدم المشاركون عددا من الاقتراحات كسبل ممكنة لتمويل المرحلة ٢ من نظام بروفي، بما في ذلك إمكانية فرض رسم بنسبة ١ في المائة لصالح نظام بروفي على كل مشروع من مشاريع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، أو بدلا من ذلك أن تخصص البلدان المانحة ١ في المائة من تبرعاتها السنوية إلى ميزانية الدعم من أجل تمويل نظام بروفي. غير أنه لم يُتوصل إلى أي اتفاق، وأرجئت مسألة كيفية تمويل هذا النظام لإجراء مزيد من المناقشات بشأنها. وبالتالي، فقد وافقت اللجنة على الفقرة ٧ من مشروع القرار بناء على الفهم القائل بأن مقترح فرض رسم بنسبة ١ في المائة لصالح بروفي لن ينفذ إلا إذا اتفقت اللجنة على ذلك أثناء المناقشات اللاحقة.

١١- وتبعا لادماج البرنامج المعني بالمخدرات والبرنامج المعني بالجريمة على الصعيد التنظيمي، اقترح أيضا أحد الممثلين استكشاف إمكانية إدماج هيئات تقرير السياسات كذلك.

١٢- رأى عدد من الممثلين أنه ينبغي تعزيز التعاون الدولي للتصدي للمشاكل المرتبطة بزراعة القنب غير المشروعة والاتجار به، خاصة في أفريقيا، وكذلك المشاكل التي تواجهها بلدان العبور. وقد طلبت الدول الأفريقية إلى مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة أن يعالج موضوع زراعة القنب على النحو نفسه المتبع في معالجة زراعة خشخاش الأفيون وشجيرة الكوكا، وأن يوسّع مدى برامج ومشاريع التنمية البديلة الجاري تنفيذها في مناطق أخرى ليشمل أفريقيا أيضا.

جيم - الإجراءات المتخذة

١٣ - اعتمدت اللجنة بالاجماع، خلال جلستها ١٢٣٧ المعقودة في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣، مشروع قرار عنوانه "الميزانية النهائية لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣ والميزانية الأولية لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ لصندوق برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات" (E/CN.7/2003/L.28)، قدمه المدير التنفيذي (للاطلاع على النص، انظر الفصل الأول، القرار ١١/٤٦).

١٤ - وقد اعتمد مشروع القرار بناء على أن اللجنة سوف تقيّم باستمرار تنفيذ القرار، وبالنسبة لتمويل نظام بروفي اعتمد المشروع بناء على ما ذكر في الفقرة ١٠ أعلاه. وسوف يُعاد النظر في ميزانية صندوق برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات أثناء كل اجتماع تعقده اللجنة، مع تقديم تقارير دورية أثناء الاجتماعات بين الدورات.

الفصل الثالث

جدول الأعمال المؤقت للدورة السابعة والأربعين

ألف - هيكل المناقشة

١٥ - نظرت لجنة المخدرات خلال جلستها ١٢٣٨ المعقودة في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣، في البند ١٥ من جدول أعمالها، المعنون "جدول الأعمال المؤقت للدورة السابعة والأربعين". وأدلى ببيانات رئيس الدورة، وكل من ممثل الجزائر (نيابة عن مجموعة الدول الأفريقية)، والمكسيك (نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي)، واليابان (نيابة عن المجموعة الآسيوية)، وكذلك ممثلو الاتحاد الروسي، والنمسا، وأستراليا، وإسبانيا، وفرنسا، والنرويج، وإيطاليا، وسويسرا.

باء - المداولات

١ - مدة الدورة

١٦ - ذكر الرئيس بالاتفاق المبدئي، الذي تم إبان الاجتماعات بين الدورات التي عقدها كل من اللجنة والمكتب الموسع، على الدورة السابعة والأربعين، وهي دورة أقصر من الدورات الأخرى، مما يفيد ضمنا أنه ينبغي تغيير أساليب عمل اللجنة. وأعرب المشاركون عن تأييدهم القوي لانعقاد دورة للجنة تكون أقصر وتدوم خمسة أيام من يوم الاثنين إلى يوم

الجمعة. وقد يكون من الضروري بالخصوص، إعادة النظر في المواعيد النهائية لتقديم مشاريع القرارات، التي قد يجب تقديمها قبل بداية دورة اللجنة أو في أول يوم من أيام الدورة. وقد حَبِّد فكرة عقد دورة مدتها خمسة أيام كل من ممثل الجزائر متحدثاً باسم مجموعة الدول الأفريقية، وممثل المكسيك متحدثاً باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأشار ممثل اليابان إلى أن المجموعة الآسيوية تحبِّد أيضاً أن تكون مدة الدورة السابعة والأربعين أقصر.

١٧- ورأى عدة ممثلين أنه من الأفضل أن تجري الدورة لستة أيام أو حتى أكثر، بما في ذلك عطلة نهاية الأسبوع في يومي السبت والأحد، لأن من شأن ذلك أن يسهل أعمال الأمانة ويحافظ على جودة عمل اللجنة. ورأى بعض الممثلين الآخرين أنه ينبغي أن يسبق دورة اللجنة جلسة إعلامية حضورها اختياري لمدة يوم كامل أو نصف يوم لاطلاع الوفود الجديدة على أعمال اللجنة؛ ويمكن عقد اجتماع آخر لمراجعة مشاريع القرارات. ودعا جميع المتكلمين إلى اعتماد إجراءات أكثر فعالية وإلى تحديد ميعاد مبكر لتقديم مشاريع القرارات.

١٨- كما رأى بعض الممثلين أنه ينبغي للجنة أن تعتمد نهجاً مرناً في تقرير مدة دورتها كي تضمن تحسين فعالية طرائق عملها، وأن تخصص لها ما يكفي من الوقت لإنجاز برنامج عملها. وينبغي توخي العناية في اختيار الموعد النهائي لتقديم مشاريع القرارات حتى يُتاح الوقت الكافي للمفاوضات بشأن المشاريع المقدمة، ولاجتناب ما يضعف عمل اللجنة.

١٩- وقد كان هناك تفاهم على أن المناقشة بشأن مدة الدورة تتعلق بالدورة السابعة والأربعين تحديداً، وأنها لا تنطبق على جميع الدورات اللاحقة للجنة. واستذكر أحد الممثلين أن الأمانة قد أشارت إلى أن القواعد الحالية لم تعد تسمح بعقد جلسات ليلية أثناء اجتماعات الأمم المتحدة.

٢٠- بما أن الآراء قد اختلفت بشأن هذه المسألة، فقد تم الاتفاق على أنه ينبغي لمكتب الدورة السابعة والأربعين للجنة أن يحسم في مسألة مدة هذه الدورة.

٢- مناقشة مواضيعية

٢١- قدّم الرئيس ملخصاً بالمقترحات بشأن المناقشة المواضيعية كما جاءت في المذكرة المتعلقة بنتائج اجتماع اللجنة الحادي عشر بين الدورتين، على النحو التالي:

(أ) "بناء القدرات لدى المجتمعات المحلية" اقترحه الاتحاد الأوروبي؛

(ب) "العقاقير الاصطناعية"، اقترحه مجموعة الدول الآسيوية؛

- (ج) "تعزيز نظم المراقبة على السلالات ومنع تسريبها والاتجار بها"، اقترحتة مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبية؛
- (د) "فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب في سياق تعاطي المخدرات" اقترحتة مجموعة الدول الأفريقية.
- ٢٢- بعد إجراء مشاورات مع الوفود المهتمة، اقترح الرئيس الموضوعين الجامعين التاليين وتفرعاهما، لكي تنظر فيهما اللجنة:
- (أ) العقاقير الاصطناعية والمراقبة على السلالات:
- ١' إنتاج العقاقير الاصطناعية والاتجار بها وتعاطيتها، بما في ذلك الميثاكوالون (ماندراكس)؛
- ٢' تعزيز نظم المراقبة على السلالات الكيميائية ومنع تسريبها والاتجار بها؛
- (ب) تعاطي المخدرات: الوقاية والعلاج وإعادة التأهيل؛
- ١' بناء القدرات لدى المجتمعات المحلية؛
- ٢' الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب وغير ذلك من الأمراض المنقولة بالدم، في سياق الوقاية من تعاطي المخدرات.

جيم - الإجراءات المتخذة

- ٢٣- اتفقت اللجنة، بعد المناقشة، على النظر في الموضوع الأول "العقاقير الاصطناعية والمراقبة على السلالات"، في دورتها السابعة والأربعين في عام ٢٠٠٤، وفي الموضوع الثاني "تعاطي المخدرات: الوقاية والعلاج وإعادة التأهيل" في دورتها الثامنة والأربعين في عام ٢٠٠٥. كما اتفقت اللجنة على تعديل بند جدول أعمال الدورة السابعة والأربعين المعنون "خفض الطلب على المخدرات" بإدراج بند فرعي جديد بعنوان (أ) "فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الأيدز) وغير ذلك من الأمراض المنقولة بالدم، في سياق الوقاية من تعاطي المخدرات".

الفصل الرابع

اعتماد تقرير اللجنة عن أعمال دورتها السادسة والأربعين المستأنفة

٢٤- اعتمدت لجنة المخدرات، في جلستها ١٢٣٨ المعقودة في ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر، تقرير أعمال دورتها السادسة والأربعين المستأنفة.

الفصل الخامس

تنظيم أعمال الدورة والمسائل الادارية

ألف- افتتاح الدورة ومدتها

٢٥- عقدت لجنة المخدرات دورتها السادسة والأربعين المستأنفة في فيينا يومي ٢٦ و ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣. وافتتح الدورة رئيس اللجنة.

باء- الحضور

٢٦- حضر الدورة ممثلو ٤٣ دولة عضوا في اللجنة (١٠ منها لم تكن ممثلة في الدورة). وحضر أيضا مراقبون عن دول أخرى أعضاء في الأمم المتحدة، وممثلون لمؤسسات في منظومة الأمم المتحدة، ومراقبون عن منظمات دولية - حكومية وغير حكومية. وترد في المرفق الأول بهذا التقرير قائمة بالمشاركين.

جيم- الوثائق

٢٧- ترد قائمة الوثائق التي كانت معروضة على اللجنة في المرفق الثاني من هذا التقرير.

دال- اختتام الدورة السادسة والأربعين

٢٨- أدلى رئيس اللجنة ببيان ختامي.

المرفق الأول

الحضور

الأعضاء*

Fidelino Loy de Jesus Figueiredo, João Manuel Sebastião Neto	أنغولا
Elsa Diana Rosa Kelly, Mónica Perlo Reviriego	الأرجنتين
Deborah Stokes, Elizabeth Day	أستراليا
Thomas Stelzer, Wolfgang Spadinger, Philipp Charwath	النمسا
Viktar Gaisenak, Igor Mishkorudny, Denis Zdorov	بيلاروس
Mary Carrasco Monje, Sergio Olmos Orion, Miriam Siles Crespo	بوليفيا
Enio Cordeiro, Renato Alencar Lima	البرازيل
Solange Rita Bogore	بور كينا فاسو
Yves Beaulieu	كندا
Yan Zhang, Dong Wang, Xiangfeng Li	الصين
Rosso José Serrano Cadena, Diana Patricia Mejía	كولومبيا
José Ramón Cabañas Rodríguez, Julio César González Marchante	كوبا
Pavel Vacek, Jaroslav Stepánek, Katerina Sequensová	الجمهورية التشيكية
Torben Mailand Christensen, Birte Poulsen, Jes Brogaard Nielsen, Anne Beck, Sune Kent	الدانمرك
Byron Morejón-Almeida, Déborah Salgado Campaña	اكوادور
رمزي رمزي، أحمد رياض	مصر
Patrick Villemur, Michèle Ramis-Plum, Olivia Diego, Arnaud Freyder	فرنسا
Herbert Honsowitz, Michael Ott, Petra Arnhold, Dorothea Neumann, Christine Mehls, Matthias Meyer-Schwarzenberger, Wiebke Schönhoff	ألمانيا
Evangelía Grammatika, Georgios Kastanis	اليونان
T. P. Sreenivasan, Hamid Ali Rao, Hemant Karkare	الهند

* لم تُمثل في الدورة كل من بنن وغامبيا، وجامايكا، وكازاخستان، وقيرغيزستان، وموزامبيق، ونيكاراغوا، وباكستان، والسودان، وسوازيلند.

T. A. Samodra Sriwidjaja, Budi Bowoleksono, Damos Dumoli Agusman, Haris Nugroho, Andhika Chrisnayudhanto	اندونيسيا
Sayed Mohammad Ali Mottaghi Nejad	ايران (جمهورية - الاسلامية)
Claudio Moreno, Robert Liotto, Gioacchino Polimeni	ايطاليا
Yukio Takasu, Seiji Morimoto, Toshiaki Kudo, Satoko Toku	اليابان
جلال عاشور الجعيدي	الجمهورية العربية الليبية
Patricia Olamendi Torres, Patricia Espinosa Cantellano, Eduardo P. Peña Haller, Luis Javier Campuzano Piña, Julián Juárez Cadenas, Jorge Luis Hidalgo Castellanos	المكسيك
Jaap Ramaker, Anke ter Hoeve-Van Heek, Emma Kay, Roelien Kamminga	هولندا
Bello Lafajji, M. O. Laose, Daniel Shaga Ismaila, Olawale Maiyegun, Mu'azu A. Umar	نيجيريا
Javier Paulinich, Hugo Portugal, Luis Rodríguez	بيرو
Victor G. Garcia III, Josel F. Ignacio	الفلبين
Liliana Araújo, Ana Rodrigues	البرتغال
Chang-Beom Cho, Chong-Hoon Kim, Yeon-Jean Yoon	جمهورية كوريا
Alexey A. Rogov, Alexander V. Fedorov, Mikhail I. Kalinin, Dmitry R. Okhotnikov, Ekaterina P. Kolykhalova, Elena V. Shcherbakova, Alexander V. Fedulov	الاتحاد الروسي
Alojz Némethy, Blazej Slaby, Tomás Hrbác, Alojz Nociar	سلوفاكيا
A. T. Moleah, S. V. Mangcotywa	جنوب أفريقيا
Antonio Núñez García-Saúco, Francisco de Miguel Alvarez, Ignacio Baylina Ruíz	اسبانيا
Somkiati Ariyaprachya, Phasporn Sangasubana, Rongvudhi Virabutr	تايلند
Aleksandar Tavciovski, Zoran Todorov	جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقا
H. Aydin Sahinbas, Namik G. Erpul, Julide Kayihan-Ercin	تركيا
Volodymyr Ohrysko, Anatoliy Bernatskyi, Anatoliy Burmich, Volodymyr Omelyan	أوكرانيا

Peter Jenkins, Alison Crocket

المملكة المتحدة
لبريطانيا العظمى
وايرلندا الشمالية

Kenneth C. Brill, Stephen V. Noble, Howard T. Solomon, Scott
Harris

الولايات المتحدة
الأمريكية

Gustavo Márques Márin, Miriam García de Pérez, Víctor
Manzanares, Ernesto Navazio

فنزويلا

الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والممثلة بمراقبين

اثيوبيا، أذربيجان، الأردن، اسرائيل، أفغانستان، ألبانيا، أنتيغوا وبربودا، أوروغواي، ايرلندا،
ايسلندا، باراغواي، بلجيكا، بلغاريا، بنما، البوسنة والهرسك، بولندا، تونس، الجزائر،
الجمهورية العربية السورية، رواندا، رومانيا، زمبابوي، سري لانكا، سلوفينيا، السنغال،
السويد، سويسرا، صربيا والجبل الأسود، عُمان، غواتيمالا، فنلندا، فييت نام، قطر، كرواتيا،
كوت ديفوار، كوستاريكا، كينيا، لبنان، لكسمبرغ، ليتوانيا، لختنشتاين، ماليزيا، المغرب،
المملكة العربية السعودية، ناميبيا، النرويج، هنغاريا، اليمن.

الدول غير الأعضاء التي مثلها مراقبون

الكرسي الرسولي

الكيانات التي مثلها مراقبون

فلسطين

الأمانة العامة للأمم المتحدة

مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة

برامج الأمم المتحدة المشتركة

برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الايديز

الوكالات المختصة

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

المنظمات الدولية الحكومية الأخرى التي مثلها مراقبون

الاتحاد الأوروبي، المنظمة الدولية للشرطة الجنائية، منظمة فرسان مالطة العسكرية المستقلة

المنظمات غير الحكومية

المنظمات ذات المركز الاستشاري العام: المجلس الدولي للمرأة، الاتحاد الدولي للمشتغلين بالمهن التجارية والفنية، الرابطة العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة.

المنظمات ذات المركز الاستشاري الخاص: المجلس الدولي المعني بالكحول والادمان، الاتحاد الدولي للجامعات، مركز التضامن الايطالي، مؤسسة مارانغوبولس لحقوق الانسان، المجلس الوطني للمنظمات النسائية الألمانية، باكس رومانا (الحركة الكاثوليكية الدولية للشؤون الفكرية والثقافية).

القائمة ألف: الرابطة الدولية للشرطة

المرفق الثاني

قائمة الوثائق المعروضة على اللجنة في دورتها السادسة والأربعين المستأنفة

العنوان أو الوصف	بند جدول الأعمال	رقم الوثيقة
جدول الأعمال المؤقت وشروحه والجدول الزمني المؤقت		E/CN.7/2003/1/Add.1
تقرير المدير التنفيذي عن الميزانية المدججة لفترة السنتين ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة	٩	E/CN.7/2003/20 و Add.1
تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية عن الميزانية المدججة لفترة السنتين ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة	٩	E/CN.7/2003/21
مذكرة من الأمانة بشأن تأمين تمويل مضمون وقابل للتنبؤ به لبرنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات	٩	E/CN.7/2003/22
الميزانية النهائية لفترة ٢٠٠٢ - ٢٠٠٣ والميزانية الأولية لفترة ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ لصندوق برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات	٩	E/CN.7/2003/L.28
Report of the Secretariat on the Fund of the United Nations International Drug Control Programme: procurement of goods and services during 2001 and 2002	٩	E/CN.7/2003/CRP.5
Report of the Secretariat on consultants' assignments during 2002 for the drug programme of the United Nations Office on Drugs and Crime	٩	E/CN.7/2003/CRP.6

قائمة المشاركين المؤقتة